٨٠٩ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثامنة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١ ذي الحجة ١٣٥٧ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٢ جانفي ١٩٣٩

فرصة ثمينة - ولكن ....!

ليس بالحادث الصغير . ولا بالامر الحقير . ان يحضر الى هذا البلد عشرات من مشاهير الكتاب موفدين من كبريات صحف العواصم الاروبية ليستطلعوا احوالنا . ويقدروا مثالنا ..!

هي فرصة نادرة حقا ... ولكن هل حصل انتهازها كما تنتهز الفرص الثمينة . وكما تستخلص الفائدة المرجوة من وراء اغتنامها ..؟

عاد الضيوف الصحافيون ليدرسوا عن كثب ما يجب ان يتحدثوا عنه في جرائدهم . فطال انتقالهم بين الموائد المثقلة باطائب المأكولات . ونفائس المشروبات . فجزموا ولا ريب ان اهل تونس لفي عيشة راضية . وسعادة بالتنعم قاضية . ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون !

ليس هذا ما يجب ان يعلمه ويبصره اولئك الناقدون ..؟

يجب ان يعلموا ان الفقر قد بسط جناحيه على هذا الشعب . وان في البادية لا شباحا شبيهة بالاوادم تلتحف السماء وتفترش اديم الارض . وتقتات ما ينبته الاديم !

يجب ان يعلموا ويحاطوا علما ان هاتيك الموائد الحافلة بالطيب واللذيذ الممتع لاتخطر على قلب ابن البلاد حتى ولا في احلامه !

ويجب ان يعرفوا ايضا - اذا كان حدثهم احد المتوظفين المحظوظين من بني جنسهم عن ضخامة مرتبه - ان مرتب المتوظف التونسي لم يمكنه تواضعه من اللحاق بمرتب زميله ..!

يجب ان يعلموا وان يعلموا ... ولكن بربك قل لي . ما هي حيلتي وما هي حيلتك . وقد وقف من يدعي النيابة عن الامة خطيبا بين الضيوف يقول يا للنعمة الضافية ! فسكة الحديد والتلغراف والتلفون قد جعلتنا ارفه الامم . واسعد من يمشي على قدم ..!

حسين الجزيري

ضحكة طويلة ...!

روى محدث - والعهدة عليه طبعا - قال : في حين وصول جناب رئيس الوزارة الى تونس تفلسف السادة الخالعون على انفسهم لقب النيابة الشعبية فحرروا تقريرا - وطبعا حشوه بمثل ما تعودنا سماعه منهم - ثم قدموه لمتوظف كبير راغبين اليه ان يسلمه لجناب الرئيس قبل مبارحته التراب التونسي - وبعد المبارحة حضروا بمكتب المتوظف الكبير يسالونه عن مئال التقرير وهل وصل ... ولكن ماكان من المسؤول الا ان اجابهم بضحكة طويلة لها معنى بليغ! قال الراوي فخرج السادة يتعثرون في اذيالهم وكاد يسقط بعضهم فوق بعض ..!

المقامة

الكنزية ...!

كنا جلوسا في جماعة . من عائلة النشر والطباعة . اذ اقبل علينا الاديب المهذار . ابن ابي الثرثار . وقال كنت ابحث عنكم في بقية المقاهي . لاشرب معكم كأسا من الشاهي . ولاخبركم عن حادث غريب . وامدكم بخبر عجيب . فاجلسناه وسقيناه ما رغب . واخذنا نستمع لما يروي من العجب . قال ان في بلدية العاصمة متوظفا اروبيا يحب المال حبا جنونيا . فحدثه شيطان الطمع ان في احدى الجهات كنزا مكنوزا . ومالا مركوزا . فجعل يبحث عن المغاربة العزامين . والدجاجلة المشعوذين . ليصل بطلاسمهم الى الكنوز المردومة . والملايين المزعومة : قال المهذار : وقد رويت عن بعض الصحاب . ممن لا يخامرني في صدقهم اي ارتياب . ان المذكور طالما سأله عن اماكن الدقازين . ومظان وجود السحارين . ولكن حين اعيته الحيلة وانقطع رجاه . وتعذر على الوهم ان يبلغه مناه . عطف على مال تحت يده في الادارة . فاستحوذ منه على ءاخر بارة . ثم اطلق ساقيه الى الريح القوية . ولم يعثر عليه الا في شمال البلاد الفرنسوية . وسيظفر بالكنوز المتراكمة . لدى الكردسيس يوم المحاكمة .

قلنا في صوت واحد ياسبحان الله . لو فعلها ابن البلد لشنع . ولرمي بالجمود وبالطمع . فاواه اواه . وما الصبر الا بالله

الجزيري

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ نشيد (ياماشي تربح يا جاي تربح) تنشده جوقة من النواب

ـ محاضرة في ترجمة المرحوم (اشعب) يلقيها محرر جريدة الليبيوني

يوم الاثنين :

ـ غناية (سرقو الصندوق يا محمد) يغنيها تاجر نهج مرسيليا

ـ انشودة (مسكينه اللي عندها ضره) تنشدها السيدة النهضة

يوم الثلاثاء :

ـ حديث في (فن السباحة) يلقيه الاستاذ المجاس البلدي بمناسبة نزول المطر

ـ نشرة الاخبار مشتملة على اعجب الافعال في بلد جمال .

يوم الاربعاء :

ـ غناية (نصبو علي عساس في كل ثنية) يشنفكم بها المتوظف الدي قبض عليه في شمال فرنسا .

ـ تعليقات على قولهم (جيتك م الابعاد مرقيلي وحدي) يذيعها سي سرك عمار

يوم الخميس :

ـ ملخص الانباء وبينها افعال كبير الدساسين في بلدة الساحلين

ـ قصيدة (هجرت الحمى والاهل) ينشدها الشيخ امين حسنين

يوم الجمعة :

بسطة في تاريخ (مسيلمة الكذاب) يضطلع بالقائها محرر جريدة لابريس

ـ حديث : (كيف تسير العربية . على السكة الحديدية) تلقيه شركة الترمفاي

يوم السبت :

ـ نشيد (بالندرا يا كبشي فانا ثنية تمشى) يلقيه ابو عيال

ـ قصيدة : ولا خير في ود اذا لم يكن (وصل) ينشدها احد الصحافين لتشنيف مشتركيه

تنكيتات

—((O))—

سافر رئيسا الحجرتين التونسيتين الى باريس لاجراء مفاهمة ـ على مايقال ـ حول مسالة القمح... (القمح) هكذا فلا تقراها بالمقلوب !

⁂

نحن الآن في اول شهر ذي الحجة . وفي بريد الامس تلقيت عددي (الرائد الرسمي) المؤرخين بيومي ١٢ ـ ١٦ رمضان ـ لحى الله من قال اننا في عصر السرعة !

⁂

عاد الى تونس بعض من الصحفيين الذين رافقوا رئيس الوزارة في رحلته فنرحب بهم ايضا ونتمنى ان لاتجد الديش الى افكارهم سبيلا !

⁂

شيع الحجاج يوم ركوبهم عدد كبير من طبقات مختلفة كان بينهم اثرياء عديدون وكان هؤلاء يتحدثون عن ركوب البحر وكيف راوه في سفراتهم العديدة الى اوروبا ..!

⁂

ليعلم الشاعر القائل (ياناعسا نعمت جفونه) انه لا يجد اليوم من يجيب نداءه اذ لم يعد يطيب النوم لاحد في هذه الظروف الحافلة بحوادث السرقات !

⁂

تجيء الانباء من داخل المملكة كل حين قائلة ان السلطات تزيد يوما فيوما في الضغط على المطالبين بالمطالب وبالمعاليم البلدية وتبادر بسجن العاجزين عن الدفع ـ حقا لقد تنوسي المثل العامي (الدق في الجيفة حرام)!

هو الباقي

لبى دعوة ربه التقي النقي المأسوف عليه السيد خميس بن جاء بالله فعز فقده على من عرف خيريته وغيرته ومشى خلف نعشه عشية السبت الاخير جم غفير من الاحرار . تغمده الله بواسع رحمته والهم ابنيه السيدين الهادي والحبيب وكافة ذويه جميل الصبر وعظيم الاجر .

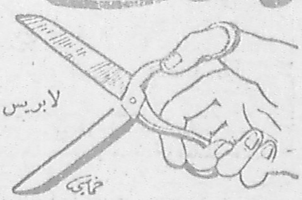
ماذا ارى ....؟

... وقام على اثره صاحب التوقيع والقى القصيدة الرقيقة الآتية . ولا تنس ان ذلك حاصل في حفلة الزميل المحترم واليك الخريدة :

طاب السرور وطاب شرب الكاس
والتاي يعمل نشوة في الراس
والقلب يرقصه السرور بحفلة
لك نظمت ياصاحب الكنباس
فلأنت اهل للمحافل كلها
ولها الجمال بقدك المياس
انت الصحافي الذي سحر الورى
بجريدة اعجوبة في الناس
قالوا لنا عربية ونرى لها
لغة تماثل نغمة المهراس
والفخر فخرك ان تكون وحيدة
في بابها واللحن بالاكداس
لا لا ابوح بما ارى فيها سوى
ما جاء كرداسا على مرداس.
ياخير من جهل الكتابة بيننا
وغدا يدير بفكرة الهنداس
وارى الذين تحدثوا وتقولوا
لا يعلمون حلاوة البسباس
اني اتيت لحفلة اعضاؤها
في العد فاقوا اثقب الكسكاس
ماذا ارى هذا المكرم بيننا
ام ذا ببهجته ابو نواس
يا ايها الجرنالجي انا هنا
جئنا لنظهر كامل الاحساس
ونقول انت ابو الصحافة اذ نرى
ما في جهالة خلنا من بأس
واذا تألفت القلوب عن الهوى
قدم المحب الى هنا من فاس
نفسي الفداء لمن تجلى حظه
رطبا وكان كمنبت الدرياس
دامت مسرات الصديق ودام في
كرسيه يحكي بني العباس

(ب . خ)

في المقص



هي جريدة لها قلم يكتب كما شاء الهوى !

تحاول ان تهتم بالصحف العربية وبما تنشره هذه الصحف . وعلى الاخص جريدة الارادة ... ولكنها تسير كمكفوف البصر لا يدري اين يضع عكازه !

يريد محررها ان يدس ويحرش ويشنع ولكنه يلوح بقلمه في الفضاء الواسع فلا يقول صدقا ولا يصادف حقا ولا يضع اي شيء في محله . فتبرز فصوله نائية عن الحقيقة وعن الواقع وفي هذا من التغليط والتخليط ما يوجب على هذه اللابريس ان تخجل . وما يوجب على قارئها ان يقول هذا حديث خرافة ..!

(انا)

في الجم

وافتنا رسالة من بلد الجم توضح مظلمة وقعت على احد الضعفاء المسمى صالح بن علي الطرابسي اذ بينما كان يبيع تمرا ببطحاء سوق الجم القديم اتاه المدعو ميلاد بن علي الحفيان الاجمي تابع خليفة الجم يشتري منه جانبا ولما منعه البائع من الاختيار صفعه صفعة شديدة ولم يكتف بذلك بل تعلق بتلابيبه وجعل يجره نحو مكتب متبوعه . وهناك فزع له بعض الحاضرين وحالوا دون زيادة الاعتداء عليه وتقول المكاتبة ان هذا التابع قد عرف بين الجميع بكثرة تعدياته وارهاقه الضعفاء ارتكانا الى سلطة ونفوذ مخدومه .

اشرنا في هذه السطور الى تلك الرسالة المضماة على ان نستلفت انظار ولاة الامور الى ما جاء فيها راجين - في ما اذا كان موضوعها طبق الواقع - ايقاف الظالم المترامي عند حده وهو تابع الخليفة الذي صدر امر بنقلته من الجم ولم ندر لماذا لا يزال هناك ..؟

اعطني عقلك !

والتواليت ..؟

شاع خبر يقول ان رءيس احد اقسام ادارة المال قد حجر على المتوظفين اداء فريضة الصلاة في الادارة ... وهنا رحنا متسائلين ماذا يرى جناب ذلك الرءيس في امر السيدات المتوظفات اللاءي يقضين اجزاء طويلة من الوقت في القيام بعمليات التواليت . وهذا لسعة كلفته ولتعدد الوانه يقتضي لاتمامه وقتا طويلا حقا ..!

ويقول المطلعون على ما هنالك ان بعض اوجل الادارات العامة غير خال من معدات الزينة وادوات تزويق الوجوه للمحافظة على الاناقة . ومظاهر اللياقة ... ولكن الصلاة . الصلاة وحدها مشغلة للمتوظفين . ومتلفة للوقت الثمين ..!

اكثر من ثروة !

حكت الجرائد ان تركيا قد نظمت (يانصيب) ذا اموال طائلة . ويدلك على انها طائلة جدا ان في السحب الاخير قد ربح صاحب النمرة الاولى ثمانين مليونا من الليرات !

كل هذا لا يلفت الانظار بقدر ما الفتتها المصادفة العجيبة ! وهي ان صاحب هذه النمرة - الاولى - لم يكن غير رجل معتوه قابع في مأوى المجانين ويروى انهم حين ابلغوه خبر هذه الملايين التي تكردست فوق عنقه . لم يعر الخبر اقل اكتراث . ولم يجب مخبره الا بهز رأسه والاعراض عنه وعن اقواله ! وكان من المنتظر ان يعيد الخبر الى الرجل عقله . طالما عرفنا ان كثيرين يفقدون عقولهم اذا ما نزلت عليهم مثل هذه الثروات العريضة . واما وحضرته مفارق عقله قبل - الحادث الجلل - فمن عجب ان رد الفعل لم يعمل عمله فلم ينقلب القرد غزالا ...!

ولاية

صدر امر علي مطاع بتولية الوجيه الامثل السيد محمد بن علاله المنكبي عرف (زبيبه) نقيبا وشيخا على زاوية سيدي حوال الواد بباجة

ومما يسر ان تسند مشيخات الزوايا هكذا لأناس بعيدة عقولهم عن الدجل والختل . فلا يتخذون من اضرحة الاولياء شراكا لاصطياد الغافلين . ولا يوهمون البسطاء ان لتلك التوابيت حولا وقوة ومقدرة على جلب المنافع ودفع المضار بل المؤمل ممن سلمت ضمائرهم من صفات الغش والتضليل ان يمحضوا حلقاتهم الى دروس تهذيب ومواعظ تكسب الملتفين حولهم اخلاقا حميدة وصفات مجيدة . ومن المتعشم فيهم ذلك صديقنا الشيخ المنكبي هناه الله والهمه السداد

في مجاز الباب

في فرصة زيارتنا اخيرا لبلدة مجاز الباب سمعنا من السنة الذين اجتمعنا بهم ثناء جميلا على كل من فضيلة قاضيها وجناب عاملها لما يلاقيه المتقاضون لديهما من كامل الانصاف . كما سمعنا ثناء طيبا على حضرة نائب الاوقاف الاداري البارع السيد محمد البهلي النيال لحسن خلقه وجميل معاشرته . والنديم يود ان يرى كل المتوظفين على هذه الوتيرة وهذا المنوال .

بريد المحرص

ان تهاون ادارة بريد بلد المحرص قد جعل السكان يضجون بالشكوى من عدم اتصال مشتركي الجرائد هناك بجرائدهم في حينها ونعني بالجرائد العربية فقط وبالاخص يوم الاحد ففي هذا اليوم تصل اعداد الديبش لايدي اصحابها باكرا على حين بقاء الصحف العربية اليومية محبوسة بادارة البريد الى يوم الاثنين تهاونا من ادارة البريد واستخفافا . وهذا ما نستلفت اليه نظر جناب مدير الادارة المركزية مرة اخرى عسى ان نرى تلافيا لهذا الخلل ومحقا لذلك الميز الذميم.

سبحان اللطيف

سرنا جدا ان علمنا ان فضيلة العلامة التحرير قاضي الجماعة الشيخ سيدي الطيب سيالة قد استرد تمام عافيته بعد توعك لازمه اياما وحال دون مباشرته مهام خطته السامية . والنديم يهني فضيلته بابلاله سائلا له دوام العافية .

ضيوفنا

حل بالعاصمة اخيرا كل من الزكي المرعي الشيخ السيد بلقاسم بن يوسف القفصي عين عدول ووجهاء مدينة قفصة والامثل الغيور السيد الصادق ادريس والوطني الاكمل السيد صالح سيالة. والفاضل الزكي الشيخ السيد رجب معلى من خيرة فضلاء صفاقس. كما وصل الفاضل الغيور السيد نصر بن عبدالله امين الصاغة بالمكنين. ووصلها الزكي المفضال السيد محمد الناعس الوكيل الرسمي بالكاف.

فاهلا ومرحبا بالاصدقاء الاكرمين.

عقد مبارك

في عشية الاحد الماضي احتفل في جامع ابي محمد بعقد الشاب الوطني الغيور السيد عبد الرحمان بن سليمان على كريمة الامثل السيد احمد بن رحيم احتفالا ضم جموعا غفيرة من فضلاء الاحرار.

فبالرفاء والهناء.

قران ميمون

اقيمت حفلة لاقتران الشاب الماجد الاديب السيد محي الدين قدور بكريمة الزكي المرعي السيد محمد الفطاس عامل مجاز الباب فللاسرتين هنأونا وللزوجين جميل تمنياتنا.

قرة عين

من انباء قسنطينة ان صديقنا الماجد الاديب الشيخ الاخضري عبدالعالي بن داود كاتب محكمتها الشرعية قد رزق مولودا اسماه (توفيقا) اهنا الله الصديق وجعل مولوده المبارك من السعداء النافعين.

منتقطفات

كانت ماتت جوعا ...

انشئت في احدى المدن السورية جمعية نسائية لصون الفضيلة والاخلاق من واجبات مشتركاتها تزيين ما يلبسن على رؤوسهم بصورة حمامة رمزا للطهارة وشعارا للجمعية - وحدث ذات يوم ان احدى مشتركات هذه الجمعية كانت تتحدث الى سيدة ايطالية - ليست منضمة الى الجمعية - فاختلفتا في احد الشؤون وادى بهما الاختلاف الى الاشتباك في جدال عنيف قالت فيه الايطالية لرفيقتها: - ان هذه الحمامة التي على راسك قد اكلت عقلك - فاجابتها السورية على البديهة: فلتشكر ربها لانها لو كانت على راسك لماتت جوعا ..!

(الجريدة السورية اللبنانية)

الخطيبان!

استعد اهالي احدى القرى لاستقبال الملك هنري الرابع ملك فرنسا اثناء مروره بها استعدادا كبيرا ووقف نائب القرية امام الملك ليلقي خطبته الطويلة المملة وبينما كان مستمرا في القائها نهق حمار قريب نهيقا عاليا فقال الملك: « اني لا اريد ان اسمع اكثر من خطيب واحد في وقت واحد »!

(عن مجلة الباشكاتب)

اخلاق عالية

غضب هشام على رجل من اشراف الناس فشتمه فوبخه الرجل فقال - اما تستحي ان تشتمني وانت خليفة الله في ارضه؟ فاطرق هشام واستحى وقال له: اقتص مني ... فقال اذن اكون سفيها مثلك - فقال: خذ عن ذلك عوضا من المال - قال: ما كنت لافعل - قال فهبها لله ... قال: هي لله ثم لك ... فنكس هشام رأسه وقال: والله لا اعود لمثلها ...!

الواسطة سهلة

توجه موظف السلطة الى صاحب معمل اسلحة لكي يقبض منه مبلغ الضريبة على الارباح فقال له صاحب المعمل: قل لي بربك اليس في الوجود واسطة لتكثير الارباح والمداخيل لكي ادفع للخزينة مبلغا اوفر - فاجابه الموظف فورا: ان الواسطة سهلة وربما كانت قريبة الوصول وهي الحرب!

(مفكرتي)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها:

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس